تجيبك عما سألت مُعربةً عن الشئون التي تحاولها
تروي أحاديث أمة سلفت رواية لا يرد قائلها

ومنها:

فهل رأيت العروش قائمة من بعد ما هُدمت أسافلها
تطوي يد النائبات دفترها حتى سجل فمن يُساجلها
فيا لها من ملمة نزلت أين الدنى جمة نوازلها
والدهر صعب الخطوب منكرها ومشكل النائبات هائلها
لا يأمن الغدر من يُسالمها ولا يرى النصر من ينازلها
فلا يغرنكم زخارفها ولا يضرنكم شواغلها
وكل ما في الوجود من نعم إما تزايلك أو تزايلها
سلطنة الدهر هكذا دُوَلٌ فغر سلطانه من يداولها

وله فتاوى مرتبة على أبواب الفقه ورأيت منها
نسخة وافية كاملة تارة يكتبونها بالتركية وتارة بالعربية ص٢٨١
ومات رحمه الله تعالى وهو مقيم بدار السلطنة العظمى
قسطنطينية الكبرى ولم يخلف بعده مثله ولا ترك في الوجود
شكله وكانت وفاته في سنة ثلاث وثمانين وتسعمئة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1